

## شلل الأطفال

### تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال والمرحلة اللاحقة للإشهاد على استئصاله

#### تقرير من المدير العام

١- يتضمن هذا التقرير معلومات محدثة عن تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال (٢٠١٨-٢٠٢٣)، ويركز بوجه خاص على تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها الأمانة وتدابير التخفيف التي تتخذها.

٢- وفيما يلي الأغراض الرئيسية الثلاثة المحددة في خطة العمل الاستراتيجية التي طلبت وضعها جمعية الصحة العالمية السبعون في مقررها الإجرائي ج ص ع ٧٠٤ (٩) (٢٠١٧)، وأحاطت علماً بها جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون:<sup>١</sup>

- الحفاظ على عالم خال من شلل الأطفال عقب استئصال الفيروس؛
- تعزيز نظم التمنيع، بوسائل منها ترصد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، وذلك من أجل تحقيق أهداف خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات ٢٠١١-٢٠٢٠ الصادرة عن المنظمة؛
- تعزيز القدرات اللازمة في مجال التأهب لمواجهة الطوارئ والكشف عنها والاستجابة لها في البلدان من أجل التنفيذ الكامل للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

٣- وتواصل الأمانة عملها مع السلطات الوطنية في البلدان ذات الأولوية البالغ عددها ١٦ بلداً<sup>٢</sup> وإضافة إلى ذلك، يعمل المكتب الإقليمي لشرق المتوسط مع أربعة بلدان أخرى أعطاها الأولوية لدعمها في وضع خططها الوطنية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال وتنفيذها، نظراً إلى هشاشة وضعها الذي ينطوي على خطورة كبيرة.<sup>٣</sup> ويعتمد الكثير من هذه البلدان بشدة على البنى التحتية التي أرسيت بفضل المبادرة العالمية لاستئصال

١ انظر الوثيقة ج ٩/٧١ والمحاضر الموجزة لجمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين، للجنة "أ"، الجلسة السادسة والثامنة (بالإنكليزية) (انظر الرابط الإلكتروني التالي: <https://apps.who.int/iris/handle/10665/325993>).

٢ فيما يلي البلدان التي تحظى بأولوية الانتقال في مجال شلل الأطفال في العالم والبالغ عددها ١٦ بلداً، بحسب الإقليم:  
- الإقليم الأفريقي - أنغولا والكاميرون وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأثيوبيا ونيجيريا وجنوب السودان؛ وإقليم جنوب شرق آسيا: بنغلاديش والهند وإندونيسيا وميانمار ونيبال؛ وإقليم شرق المتوسط: أفغانستان وباكستان والصومال والسودان.

٣ العراق وليبيا والجمهورية العربية السورية واليمن.

شلل الأطفال. ويتعين التخطيط بدقة للحفاظ على الأصول الخاصة بشلل الأطفال أو إعادة تخصيصها انتقائياً، والاستدامة الاستتصال، وتجنب تراخي الجهود المبذولة لمكافحة الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والتخلص منها، ولتعزيز قدرات التأهب للطوارئ وقدرات الكشف والاستجابة.

### جائحة كوفيد-١٩: تحد وفرصة للانتقال في مجال شلل الأطفال

٤- لقد أسفرت جائحة كوفيد-١٩ عن وقف أو إبطاء عجلة الكثير من أنشطة مكافحة شلل الأطفال والتمنيع على الصعيد القطري، بما فيها البعثات القطرية الشاملة لجميع مستويات المنظمة لاستعراض تنفيذ الانتقال. ورغم ما ترتب على ذلك من تحديات، فقد أحرز تقدم في تحقيق أغراض خطة العمل الاستراتيجية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال.

٥- وظل الإشراف الرفيع المستوى على عملية الانتقال في مجال شلل الأطفال مستمراً في الأمانة منذ الأيام الأولى لاندلاع الجائحة. وتواظب اللجنة التوجيهية المعنية بالانتقال في مجال شلل الأطفال على عقد اجتماعاتها، مع التركيز على رصد آثار أزمة كوفيد-١٩ واتخاذ تدابير التخفيف وتقييم فرص الدمج التي تتيحها الاستجابة للجائحة.

٦- وتُدار أنشطة الانتقال في مجال شلل الأطفال على نحو أكثر تكاملاً من ذي قبل بمشاركة جميع البرامج، وعلى نحو أكثر اتساقاً مع الأولويات البرمجية والإقليمية، مستفيدةً في ذلك من القدرات التقنية والبرمجية المتاحة على نطاق المنظمة. وقد شكّل فريق عامل تقني في مقر المنظمة الرئيسي والمكاتب الإقليمية ككل لمساعدة هذا المحور على المُضي قدماً نحو التخطيط والعمل بمزيد من التكامل، وهو فريق يعقد اجتماعاته كل أسبوعين لرصد التقدم المحرز والاتفاق على الأولويات. ويقوم الفريق بدور محفل لاتخاذ القرارات الجماعية وتبادل المعلومات بشكل شفاف. إضافة إلى ذلك، أُقيمت روابط برمجية مع البرنامج الخاص المعني بالرعاية الصحية الأولية، حيث يمكن الاستفادة من قدرات الشبكة المعنية بشلل الأطفال لدعم تعزيز الرعاية الصحية الأولية في البلدان ذات الأولوية.

٧- وتشكّل جائحة كوفيد-١٩ تحدياً غير مسبوق يجابهه العالم، ولكنها تتيح أمامه أيضاً فرصة فريدة للنقل المنهجي والدقيق لأصول برنامج استتصال شلل الأطفال ووظائفه. فقد أثبتت الجائحة مرة أخرى أن موظفي برنامج استتصال شلل الأطفال يشكلون قوة عاملة لا يُستغنى عنها في مجال الصحة العامة ويمكن تعبئتها بسرعة لدعم الدول الأعضاء. إضافة إلى ذلك، فإن الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ تعمل على تسريع عجلة دمج البرامج لدفعها في اتجاه التخطيط والعمل معاً على نحو أكثر تكاملاً.

### دور شبكة مكافحة شلل الأطفال في الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ والفرص المتاحة في المستقبل

٨- في غضون أسابيع قليلة بعد الإبلاغ عن ظهور المرض الجديد، تمكّنت أصول برنامج استتصال شلل الأطفال في أقاليم المنظمة الثلاثة لأفريقيا وجنوب شرق آسيا وشرق المتوسط - وهي الأقاليم التي تحظى بأولوية الانتقال في مجال شلل الأطفال - من تحويل تركيزها سريعاً نحو تزويد البلدان بالدعم للتأهب لمواجهة الأزمة والاستجابة لها.

٩- وتتسم شبكات استتصال شلل الأطفال بمزايا فريدة تجعلها مفيدة بوجه خاص في الاستجابة لهذه الأزمة الجديدة. أولاً، لأنها قائمة بالفعل ويمكن أن تبدأ عملها فوراً، وهي سمة رئيسية نظراً للسرعة التي تقضى بها فيروس

كورونا-سارس-٢ حول العالم. وثانياً، لأن الفرق المعنية باستئصال شلل الأطفال تمتلك المعارف والخبرات اللازمة للاستجابة للطوارئ المستجدة، نظراً لخبرتها في التعامل مع فاشيات الأمراض وغيرها من الطوارئ الصحية. وثالثاً، لأنها أصبحت بفضل علاقاتها الطويلة الأمد التي تربطها بالبلدان من الأعضاء الموثوقين في الفرق المعنية بشؤون الصحة العامة في تلك البلدان.

١٠- وقد وثقت بشكل شامل إسهامات الفرق المعنية باستئصال شلل الأطفال في الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ في البلدان ذات الأولوية أثناء مرحلة الانتقال في مجال شلل الأطفال في الأقاليم الثلاثة<sup>١</sup>. وتظهر البيانات التي جمعت في الوقت الحقيقي من الإقليم الأفريقي<sup>٢</sup> أن ٢٠٨٠ فرداً من الموظفين الممولين من برنامج استئصال شلل الأطفال شاركوا في الاستجابة للجائحة في ٣٦ بلداً وكرسوا أكثر من ٥٠٪ من وقتهم للاضطلاع بأنشطة تتعلق بكوفيد-١٩. أما في إقليم جنوب شرق آسيا، فقد كرس ٢٦٠٠ فرد تقريباً من كادر الموظفين ما يتراوح بين ربع وثلاثة أرباع وقتهم للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، بينما أسهم ١٢٤٣ موظفاً إجمالاً من برنامج استئصال شلل الأطفال في جهود الاستجابة للجائحة في بلدان إقليم شرق المتوسط. وتوجد معظم الفرق العاملة في كل الأقاليم على مستوى المقاطعات والمجتمعات المحلية.

١١- وعلاوة على إسهام الشبكات المعنية باستئصال شلل الأطفال في الاستجابة للجائحة، فإنها تؤدي دوراً جوهرياً في مرحلة التعافي، حيث تقدم بالفعل دعماً أساسياً في مجال الوصول إلى الأطفال الذين فاتتهم فرصة الحصول على التطعيمات بسبب انقطاع الخدمات من جراء جائحة كوفيد-١٩. كما تحتل تلك الشبكات مكانة تمكنها من أداء دور في ضمان التوزيع المنصف لتدابير مكافحة جائحة كوفيد-١٩، بوسائل منها إيصال اللقاحات الجديدة. وعليه فإن هذه الجائحة تتيح فرصة بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال، وخصوصاً إذا توفرت إمكانية الاستفادة من الاستثمارات الموظفة لمكافحة كوفيد-١٩ في بناء قدرات مستدامة تفضي إلى التأهب الطويل الأمد لمواجهة الطوارئ وإرساء نظم صحية قادرة على الصمود.

### الدمج: الطريق إلى انتقال ناجح

١٢- إن الغرض من الانتقال في مجال شلل الأطفال هو دمج الوظائف المدعومة من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال في النظم الصحية الوطنية. وحتى ذلك الحين، يتعين على المنظمة الحفاظ على قدرتها على دعم تلك الوظائف الأساسية والمساعدة في الوقت نفسه على بناء قدرات البلدان. وسيتوقف نطاق الدعم الذي تقدمه المنظمة ومدته على السياق القطري. ففي البلدان الهشة والمتأثرة بالصراعات، يتعين على المنظمة تقديم دعم مستمر أطول أمداً.

١٣- وقد أبرزت جائحة كوفيد-١٩ ضرورة قيام الأمانة بتزويد البلدان بالدعم بطريقة أشمل، مع تسريع الزخم اللازم لدمج البرامج. وفي أقاليم كل من أفريقيا وجنوب شرق آسيا وشرق المتوسط، يستفيد هذا الدمج البرمجي من الموظفين المعنيين بترصد شلل الأطفال والتمنيع ضده لدعم الاستجابات الموجهة لجائحة كوفيد-١٩، معتمداً على الشبكة المعنية بمكافحة شلل الأطفال مع استئناف أنشطة من قبيل تحديد الحالات وتتبع المخالطين والإبلاغ عن المخاطر، بالإضافة إلى عملها المستمر في مجال استئصال شلل الأطفال والتمنيع ضده.

١ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/336261/9789240011533-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y> (تم الاطلاع في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠).

٢ مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا. إسهام موارد برنامج استئصال شلل الأطفال في الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ [موقع الويب] <https://rebrand.ly/polio2covid>، تم الاطلاع في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠).

١٤- ولتسخير هذا الزخم المتنامي في سياق مكافحة جائحة كوفيد-١٩، يجري تشكيل "فرق متكاملة معنية بشؤون الصحة العامة" في المكاتب القطرية التابعة للمنظمة في البلدان التي تحظى بأولوية الانتقال في مجال شلل الأطفال، بحيث تجمع بين الخبرات في مجالات شلل الأطفال والطوارئ والتمنيع وتستفيد من البنية القوية لبرامج مكافحة شلل الأطفال. وتتمتع تلك الفرق باختصاصات موسعة النطاق فيما يخص عملها في كل بلد، وستباشر عملها على مراحل خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ بما يتوافق مع السياق السائد والاحتياجات التشغيلية لكل بلد، بحيث تركز المرحلة الأولى على الأنشطة المرتبطة مباشرة بالاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، مثل تقصي الفاشيات وتتبع المخالطين، بينما تركز المرحلة الثانية على أنشطة التعافي وتأمين القدرة على الصمود. وسوف يُسترشد بالعبر المستخلصة من الأمثلة الأولية في مواصلة عملية التنفيذ.

١٥- وتسرعَ جائحة كوفيد-١٩ كذلك وتيرة دمج برامج مكافحة شلل الأطفال والتمنيع ضده في البلدان التي تحظى بأولوية الانتقال في مجال شلل الأطفال. فقد أبرزت انقطاعات خدمات التمنيع الناجمة عن الجائحة الحاجة الملحة إلى اتباع نهج أكثر تنسيقاً وتكاملاً بين أصحاب المصلحة المعنيين بشلل الأطفال والتمنيع. وبفضل الجهود المشتركة بين عدة شركاء بقيادة المنظمة وضع "برنامج عمل مبدئي بشأن اتخاذ إجراءات متكاملة" يبين بإيجاز الأنشطة والاستراتيجيات الرئيسية اللازمة لمواجهة التحديات غير المسبوقة التي تطرحها جائحة كوفيد-١٩. ومن التطورات الأخرى ذات الصلة على جبهة التمنيع وضع الصيغة النهائية لكل من خطة التمنيع لعام ٢٠٣٠ والاستراتيجية العالمية بشأن الترصد الشامل للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. ٢ وتضع الخطة "التحولات المستدامة" في طليعة أعمالها، بينما تصبو الاستراتيجية إلى تخفيف مخاطر تفويض أنشطة الترصد جراء تناقص التمويل اللازم لاستئصال شلل الأطفال، وذلك عن طريق توجيه البلدان إلى وضع نظم مستدامة بشأن ترصد مجموعة شاملة من الأمراض ذات الأولوية التي يمكن الوقاية منها باللقاحات ودمج وظائف الترصد ضمن وظائف مكافحة سائر الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات وغيرها من الأمراض، حيثما أمكن. وتعكف الأمانة حالياً على العمل مع الشركاء بشأن حساب تكاليف التمويل الخارجي اللازم لتنفيذ عملية ترصد شامل للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في البلدان المنخفضة الدخل.

## التقدم المحرز على الصعيد القطري

١٦- لقد أبطأت جائحة كوفيد-١٩ وتيرة الأنشطة على الصعيد القطري، بما في ذلك تعليق البعثات القطرية التي كانت مقررة، كما خلفت آثاراً على الوضع المالي العام. وتزايد صعوبة توفير التمويل المستدام لأصول برامج مكافحة شلل الأطفال في ظل الصدمات الاقتصادية القاسية التي تواجهها البلدان في سعيها للاستجابة لهذه الأزمة الجديدة وغير المسبوقة، مما يؤثر على الجداول الزمنية المزمعة لتنفيذ أنشطة الانتقال في مجال شلل الأطفال. ورغم هذه الصعوبات، فقد أحرز تقدم في عام ٢٠٢٠ في أقاليم المنظمة الثلاثة كافة.

١ منظمة الصحة العالمية. خطة التمنيع لعام ٢٠٣٠: استراتيجية عالمية بشأن عدم إهمال أي أحد، المشروع الرابع - ٢ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠ (https://www.who.int/immunization/immunization\_agenda\_2030/en/). تم الاطلاع في ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠).

٢ منظمة الصحة العالمية. الاستراتيجية العالمية بشأن الترصد الشامل للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات [موقع الويب] (https://www.who.int/immunization/monitoring\_surveillance/burden/vpd/BLS2016\_IA\_Global\_strategy.pdf?ua=1). تم الاطلاع في ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠).



وتخفيف وطأة أية آثار ضارة لجائحة كوفيد-١٩ على هذا الانتقال، طالباً من الأفرقة الاستشارية التقنية الوطنية المعنية بالتمنيع تقديم تقرير مرحلي عن التنفيذ بحلول نهاية عام ٢٠٢٠.

٢٢- ويتمثل إنجاز مهم للإقليم في تقييم منتصف المدة لعملية نقل مشروع المنظمة الوطني بشأن ترصد شلل الأطفال في الهند من برنامج شلل الأطفال إلى الصحة العامة. ويتألف التقييم من عناصر برمجية وأخرى غير برمجية، بما فيها الموارد البشرية والعمليات والشؤون المالية، مما يسلط الضوء على المساهمة الكبيرة لهذا النقل في تعزيز نظام الصحة العامة في الهند. وقد تكفلت الحكومة الوطنية بجزء كبير من التكاليف المتكبدة خلال الفترة الزمنية ٢٠١٨-٢٠٢٠. وتمشياً مع ما يرد في التوصيات الرئيسية، سنشترك وزارة الصحة ورعاية الأسرة مع المنظمة في وضع خريطة طريق لرصد التقدم المحرز على ثلاثة مستويات (المستوى الوطني ومستويي الولايات والمقاطعات).

٢٣- ونظراً إلى القيود المفروضة على السفر أثناء جائحة كوفيد-١٩، فإن حلقة العمل الإقليمية المزمع عقدها لتقييم التقدم المحرز ووضع خريطة طريق بشأن الاستدامة في الأجل الطويل ستعقد افتراضياً مع كل بلد على حدة قبل نهاية عام ٢٠٢٠.

٢٤- وعملت شبكات الترصد التابعة للمنظمة في جميع البلدان ذات الأولوية من إقليم جنوب شرق آسيا على تقديم دعم جوهري في ميدان الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، حيث يتولى المكتب الإقليمي توثيق هذه الإسهامات لبيان مكان قوة الشبكات وإظهار كيفية تطبيق العبر المستخلصة من برامج مكافحة شلل الأطفال على الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ وتقييم سبل المضي قدماً.

### إقليم شرق المتوسط

٢٥- رغم أن إقليم شرق المتوسط لا يشكل سوى نسبة ٩٪ من سكان العالم، فإنه يضم ٤٣٪ من الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية الفورية والمستمرة، مما يشكل سياقاً خاصاً فيما يتعلق بالانتقال في مجال شلل الأطفال. فالنظم الصحية التي تعطلت بسبب انعدام الاستقرار السياسي وتأثر الإقليم بالصراعات المقترنة بطوارئ صحية متنوعة تعوق بشدة تنفيذ خطط الانتقال في مجال شلل الأطفال. لذا سيلزم تزويد البلدان التي تستضيف شبكات كبيرة لمكافحة شلل الأطفال في الإقليم بدعم طويل الأجل من الأمانة.

٢٦- ويجري الإشراف على عملية وضع خطط الانتقال وتنفيذها في الإقليم على أعلى المستويات بواسطة اللجنة التوجيهية الإقليمية المعنية بالانتقال في مجال شلل الأطفال برئاسة المدير الإقليمي لشرق المتوسط. وقد أوفدت بعثتان قطريتان إلى العراق والسودان قبل فرض قيود على السفر بسبب جائحة كوفيد-١٩، تلتتهما أنشطة دعوة رفيعة المستوى إلى تنفيذ خطط الانتقال الوطنية، مع التشديد على إسهامات الشبكات المعنية بمكافحة شلل الأطفال في الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩. وبناءً على ذلك، نُقلت وظائف الترصد الميداني لبرنامج استئصال شلل الأطفال في العراق من المنظمة إلى برنامج الصحة الوطني، فيما تأخر تنفيذ ذلك في السودان بسبب آثار جائحة كوفيد-١٩ التي اقترنت باندلاع فاشية سببها فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من النمط ٢. أما في

١ مكتب المنظمة الإقليمي لجنوب شرق آسيا. الاجتماع السنوي الحادي عشر للفريق الاستشاري التقني الإقليمي المعني بالتمنيع في إقليم جنوب شرق آسيا التابع للمنظمة (تموز/ يوليو ٢٠٢٠). نيو دلهي: المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://apps.who.int/iris/handle/10665/335831)، تم الاطلاع في ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠).

٢ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. نظرة عامة على الشؤون الإنسانية العالمية ٢٠٢٠. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية؛ نيويورك: ٢٠١٩ (https://www.unocha.org/sites/unocha/files/GHO-2020\_v9.1.pdf)، تم الاطلاع في ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠).

اليمن، فيجري الآن تزويد موظفي برنامج استئصال شلل الأطفال الذين كانوا يمولون سابقاً من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بالدعم اللازم بواسطة برامج المنظمة المعنية بالتمنيع والطوارئ. ووردت في التقرير المرحلي المقدم إلى اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في دورتها السابعة والستين معلومات محدثة عن تنفيذ أنشطة الانتقال في مجال شلل الأطفال وتوصيات محددة.<sup>١</sup>

٢٧- وبالنظر إلى أن البلدين المتبقين المواطنين بشلل الأطفال يقعان في هذا الإقليم، إلى جانب البلدان المتضررة بالصراعات التي يلزمها دعم مستمر من الأمانة، فلا غنى عن التكامل الشامل بين البرامج، ولاسيما برامج استئصال شلل الأطفال والتمنيع والطوارئ، لإنجاح عملية الانتقال في مجال شلل الأطفال. ولذلك يواصل المكتب الإقليمي لشرق المتوسط على سبيل الأولوية تنفيذ عملية دمج الفرق المعنية بشؤون الصحة العامة في أربعة بلدان (أفغانستان وباكستان والصومال والسودان) كاستراتيجية انتقالية إلى أن تُنقل الوظائف إلى الحكومات الوطنية.

## الميزانية والتخطيط والموارد البشرية

### تخطيط ميزانية المنظمة البرمجية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٢٨- تضمنت خطة العمل الاستراتيجية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال (٢٠١٩-٢٠٢٣) تقديرات لتكاليف الوظائف الأساسية في مجال الصحة العامة المقرر دمجها و/ أو التي دُمجت في الهياكل الصحية الوطنية وبرامج المنظمة. وحُسب مبلغ التكاليف المقدرة لأداء تلك الوظائف خلال فترة تنفيذ برنامج عمل المنظمة العام الثالث عشر (٢٠١٩-٢٠٢٣) بمقدار ٦٦٧ مليون دولار أمريكي، وأدرجت تلك التكاليف في القطاع الأساسي من ميزانية المنظمة البرمجية.

٢٩- كما ابتدأت الأمانة عملية تشكل جزءاً لا يتجزأ من تخطيط الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، للتفريق بين تكاليف استئصال شلل الأطفال والوظائف الأساسية التي يلزم على المنظمة دعمها بما يتماشى مع الأغراض الرئيسية الثلاثة المحددة في خطة العمل الاستراتيجية. وستُحدد تلك الوظائف الأساسية وتقدر تكاليفها على أساس مخرجاتها وحصائلها البرمجية المناسبة، وستُدرج في القطاع الأساسي من الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في إطار الحصائل البرمجية ذات الصلة.

### أحدث المعلومات عن الموارد البشرية

٣٠- تواصل الأمانة رصد ملاك موظفي برنامج استئصال شلل الأطفال من خلال قاعدة بيانات مكرسة طُورت خصيصاً لرصد الموارد البشرية لبرنامج شلل الأطفال. ويبين الجدول ١ التفاصيل المتعلقة بتخفيض عدد الوظائف المشغولة بنسبة ٢٢٪ منذ عام ٢٠١٦.

١ مكتب المنظمة الإقليمي لشرق المتوسط. التقرير المرحلي عن استئصال شلل الأطفال. الدورة السابعة والستون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، الوثيقة ش م/٦٧/وثيقة إعلامية ١. القاهرة: المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (<https://applications.emro.who.int/docs/EMRC67INFDOC1-ara.pdf>)، تم الاطلاع في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر (٢٠٢٠).

٢ للمزيد من المعلومات المفصلة، يرجى الرجوع إلى موقع المنظمة على الرابط: (<https://www.who.int/teams/polio-transition-programme/HR-planning-and-management>)، تم الاطلاع في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر (٢٠٢٠) الملحق ١ - تصنيف موظفي المنظمة الممولين من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بحسب نوع العقد؛ الملحق ٢ - تصنيف موظفي المنظمة الممولين من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بحسب المكاتب الرئيسية والرتبة ونوع العقد.

الجدول ١: عدد وظائف برنامج استئصال شلل الأطفال الممولة من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بحسب المكتب الرئيسي (٢٠١٦-٢٠٢٠)

التباين بين الأعوام من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	المكتب الرئيسي
-٨٪	٧١	٧٢	٧٠	٧٦	٧٧	المقر الرئيسي
-٢٨٪	٥٩٤	٦٦٣	٧١٣	٧٩٩	٨٢٦	المكتب الإقليمي لأفريقيا
-٨٪	٣٦	٣٦	٣٩	٣٩	٣٩	المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا
-٥٦٪	٤	٥	٤	٨	٩	المكتب الإقليمي لأوروبا
-٦٪	١٤٦	١٧٠	١٥٣	١٥٢	١٥٥	المكتب الإقليمي لشرق المتوسط
-٥٠٪	٣	٣	٥	٦	٦	المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ
-٢٢٪	٨٦٧	٩٤٩	٩٨٤	١٠٨٠	١١١٢	المجموع

المصدر: المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

## رصد وتقييم الانتقال في مجال شلل الأطفال

### إطار الرصد والتقييم

٣١- لا يزال إطار الرصد والتقييم مكوناً هاماً من مكونات خطة العمل الاستراتيجية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال، ويرمي إلى تيسير رصد التقدم المحرز في البلدان ذات الأولوية رسداً فعالاً.

٣٢- وأعدت لوحة متابعة لرصد التقدم المحرز في عملية الانتقال في مجال شلل الأطفال استناداً إلى إطار رصد خطة العمل الاستراتيجية وتقييمها، ونُشرت تلك اللوحة على الموقع الإلكتروني للمنظمة<sup>١</sup>. وتهدف لوحة المتابعة إلى ضمان اتباع طريقة شفافة ومنتظمة في رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأغراض الرئيسية الثلاثة المحددة في خطة العمل الاستراتيجية، وتتضمن مجموعة من مؤشرات المخرجات والعمليات اللازمة للبلدان ذات الأولوية. وقد حُملت فيها فعلاً البيانات المتعلقة بعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، وسيجري تحديثها مرتين سنوياً تحت إشراف اللجنة التوجيهية المعنية بالانتقال في مجال شلل الأطفال.

٣٣- وتظهر بيانات الرصد في السنة الأولى (قبل اندلاع جائحة كوفيد-١٩) زيادةً في معدلات التغطية بلقاح شلل الأطفال المعطل وكذلك الجرعة الثانية من لقاح الحصبة في البلدان ذات الأولوية وترصد الشلل الرخو الحاد على حد سواء. وزادت القدرات الأساسية للتأهب لمواجهة الطوارئ وكشفها والاستجابة لها بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) في إقليمين من أقاليم المنظمة الثلاثة المعنية بالانتقال في مجال شلل الأطفال. وستسمح لوحة المتابعة برصد أثر الانتقال على نحو منظم.

١ منظمة الصحة العالمية. برنامج الانتقال في مجال شلل الأطفال: لوحة متابعة الرصد والتقييم [موقع الويب] (<https://www.who.int/teams/polio-transition-programme/polio-transition-dashboard>)، تم الاطلاع في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠).



### المجلس المستقل المعني برصد الانتقال في مجال شلل الأطفال

٣٤- أعيد تشكيل المجلس المستقل المعني برصد الانتقال في مجال شلل الأطفال وجدّدت عضويته واختصاصاته. وفي ظل جائحة كوفيد-١٩، أُرجئ عقد الاجتماع الأول للمجلس إلى الفترة ٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠. وسيجري العمل على تنسيق عمل المجلس عن كثب مع أعمال المجلس المستقل للرصد التابع للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٣٥- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتركيز مداولاته على أفضل السبل لدعم تنفيذ أنشطة الانتقال في مجال شلل الأطفال في سياق جائحة كوفيد-١٩.

= = =